يِمِيزْ رَبّي خِبِيْث الشَّرْ وِطَيّبْها

يِمِيزْ رَبّـي خِبِيْث الـشَّـرْ وِطَيّبْـها
كَـمَا يِـمَـازْ الـذّهَـب بـالـنّـار وَقّــادَهْ

وسُـودْ اللّيالي تبَيِّنْ سَمْتْ عَاقِبْها
يَـلِـي حَـقّـت مـن العينين عَـقّـادَهْ

الـقُـولْ قـولٍ وحَـدّ الـفِعْـل غَالِبْها
سِيّانْ بين اللّغَى والـفِعْـلْ بـرْدَادَهْ

حَـدٍّ بـوَجْـه الـصّـفَاقَه قـام يَخْطِبْها
كَالبُوم لي من نهَمْ يا شُؤم مُوْفَادَهْ

إنْ حَـلْ دار الحِيَا حَـفّـتْ مَعَاشِبْها
عِـجْـف الـرّتَـع والـذّيْـب مِـرْتَــادَهْ

قَـصْدَه فِصَام العِـرَى لـلْدّار خَارِبْها
وانْ سَـالْ دَمٍ فَـذَا رَجْـوَاه بِشْـهَـادَهْ

تَـبـتْ يَــدَا مَـاكِـرٍ لـي زَمْ عَـايِبْـها
قـارُون مِثْلَه ومِثْلْ المِثْل مِيْعَادَهْ

يْـقَـالْ لـي مِـنْ كِـمَـل لـلشَيّ غَـارِبْـها
يا كِيفْ شَـرٍّ وقـدْ عَـمّـتْ بِـه اقْـصَـادَهْ

لي من بِـذَر بَــذْرِةٍ للسُوءْ حَاطِبْها
حَمّالْ وِزْرِه وحِمْل المِسَدْ مِجْلادَهْ

لي من تحَزّمْ بقِصْر الشِبْر يَطْلِبْها
تَبّاعْ دَرْب الخَنَا قِدْ بَانَتْ أرفادَهْ

ماهُوبْ كَفٍّ عَلَى الطّولَات يَعْصِبْها
طَلّاسْ يَمْحِي وِثِيق العَهْد بِكْيَادَهْ

يقْطَعْ يِمِيْنَه ويشكي ظِلْم حَاقْ بْها!
أفّاكْ يَبْنِي خِيَالْ الوَهْم بِمْرَادَهْ!

خَلّهْ على شُورْ نَفْسِه عَاد تَابِعْها
ما تْهِزْ رُوْس الجِبَالْ الشَامْخَهْ اجْنادَهْ

الحَقْ حَقٍ ونُــورْ الحَقْ غالِبْها
كالشّمْسْ تَجْلِي بهِيمْ اللّيل وسْهادَهْ